مجلة الذكوات البيض المحكمة
العدد ١٨ المجلد الثالث

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: ٥٤٩٧
Date: ٢٠٢٢/١/١٦

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / الحقون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨)المجلد الثالث
رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	A CVX–Syllable Structure Theoretic Study of Iraqi Arabic Initial Sonorant Consonant Clusters	.Prof. Balqis I. G (Rashid (Ph.D	١٠
٢	المدرسة البغدادية في التصوف وأثرها في الفكر الإسلامي	أ. د. زينب كامل كريم	٢٤
٣	الاطار الفقهي والقانوني للأوقاف الرقمية : دراسة مقارنة	أ.د. اسماعيل محمود محمد أ.م. خمائل عبدالله الطون الباحث: علي كاظم مرشد ذرب	٤٢
٤	تولي بريماكوف مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية(IMEMO) وأثره في تطوير المعهد»تشرين الاول ١٩٨٥–١٠ حزيران ١٩٨٩»	أ.د. طالب محيبس الوائلي الباحث:علي وليد ناصر	٦٢
٥	أنواع إدارة الاختلاف وأثرها في تعزيز السلم المجتمعي	أ. د. مروان عطا مجيد الباحث: فلاح حسن جواد	٨٢
٦	المعنى المعجمي وتوجيهه دلاليا في ضوء نظرية التلقي سورة القارعة اختياراً	أ.م. د. رغد جهاد عبد أ. د. اثير طارق نعمان	٩٦
٧	ازدهار العلوم العقليه في مصر دراسة تحليلية للقرنين السادس والسابع الهجريين	أ.م.د رشا عيسى فارس	١١٠
٨	بنية الزمن بين مؤشري الاسترجاع والاستباق في رواية «المخطوفة» لوارد بدر السالم	م. م. قصي عباس حسين	١٢٤
٩	حركة السرد الروائي في رواية «بائع السكاكر» للروائي العراقي علاء مشذوب	م.د.سعدون محسن سلطان	١٣٦
١٠	منهج رينيه غروسيه في مؤلفاته عن الحروب الصليبية	الباحث: حسن حمزة محمد م. د. عباس عبد الستار	١٤٦
١١	العواطف المعرفية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة	م. د. حسين هادي علي	١٦٤
١٢	آيات الأحكام عند الفريقين آية الوضوء من وجهة نظر القرآن الكريم أنموذجاً	م.د. إسماعيل دهله هايش	١٨٤
١٣	الوظيفة الإدارية في عهد النبي ° وأثرها في الإدارة الحديثة	م. د. زهراء احمد حسين	٢٠٢
١٤	جغرافية التعليم الثانوي في مدينة الاعظمية	م. د سعد عبد اللطيف صالح	٢١٢
١٥	تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م. د. احسان دعدوش حسن	٢٢٤
١٦	التّضعيف الصّرفي في الأفعال العربيّة: مراجعة في ضوء التّراث واللّسانيات الحديثة	م. د. إسراء زيدان خلف	٢٥٢
١٧	التفكير البلاغي النقدي في كتاب محمد مشبال في بلاغة الحجاج «مقال مراجعة»	م. د. حنان علي محسن	٢٦٠
١٨	الغزو المغولي لبلاد المسلمين في ضوء كتاب الحضارة العربية للمستشرق الفرنسي جاك ريسلر : دراسة تحليلية	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	٢٦٤
١٩	الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا: كيف تؤثر الابتكارات الرقمية على السلطة والنفوذ العالمي في العراق	م. د. ميسون موسى محمد	٢٧٨
٢٠	شعرية النص: إشكالية المفهوم وآليات التشكّل البنائي "مقال مراجعة موضوع»	م. د. ياسر رزّاق كريم	٢٩٨
٢١	النزاع التشادي – السوداني حول اقليم دارفور من منظور الجغرافيا السياسية	م.د. رسل عبود محي الغزالي	٣٠٦
٢٢	التنظيم الذاتي المعرفي وعلاقته في تدريس مادة الارشاد التربوي لدى طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية ابن رشد	م. د. ميادة عمار دردوح	٣٢٠
٢٣	الاتجار بالبشر في الفضاء الرقمي «التحديات القانونية وآليات المواجهة»	م.د نورهان محمد الربيعي	٣٣٢
٢٤	TitleInvestigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٣٥٢
٢٥	Postcolonialism in Iraq and Its Impact on the Theory of Translation,	Assist. LecturerD–hyaa Abdulwahid Namaa	٣٦٨

محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	ما بعد الاستعمار وتأثيره على نظرية الترجمة العراق	م. م. آمنة عبد الغفور سلمان أ. د. وليد عبد الجبار أحمد	٣٨٦
٢٧	الأثر القانوني لسحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة	م. م. أميرة غازي صالح	٣٩٦
٢٨	دور الكفاءات والصفات الشخصية في تعزيز فرص القبول الوظيفي لدى القطاع الخاص	م. م. تسنيم علي كاظم	٤٠٢
٢٩	منهج الزبيدي في عرض آراء الزجّاج الصرفيّة في تاج العروس: دراسة تحليلية مقارنة	م. م. خالصة عبد الجبار صادق	٤١٢
٣٠	دور التمويل المستدام في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق للفترة (٢٠٢٠/٢٠٢٤)	م. م. لمياء محمد ناجي	٤٢٦
٣١	الرؤية السردية وبناء مجتمع الانتصار في رواية الحرب العراقية	م.د. عبد العظيم رهيف السلطاني م. م. كاظم حسن عسكر	٤٤٢
٣٢	استراتيجية تعليمية مقترحة لتنمية الوعي الثقافي من خلال الفن التشكيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م. م. رغد هادي رجب	٤٥٦
٣٣	أثر الاقتصاد السياسي في دعم توجهات السياسة الخارجية" دراسة نظرية تحليلية"	م. م. دعاء قحطان طولقاني	٤٦٨
٣٤	الاصلاحات العثمانية في العراق للفترة من ١٨٣٩م-١٩٠٨ م	م. جاسم محمد عبد علي	٤٧٨
٣٥	تقويم كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي في بغداد من وجهة	م. جنان طاهر فليح	٥١٠
٣٦	السلوكيات المعززة للصحة وعلاقتها بالرفاهية الذاتية لدى المراهقين	م. عمر موحان جبر	٥٢٦
٣٧	الحكومة الصالحة ظاهرة حضارية متقدمة	الباحث: أحمد صادق	٥٤٤
٣٨	جموع التكسير في ديوان الصادح والباغم	الباحث: أركان غني عطيوموسى	٥٥٤
٣٩	أثر السياسات النقدية الحكومية على السوق المالي «دراسة حالة جمهورية مصر العربية »	الباحثة: رندا شاكر محمود	٥٦٤
٤٠	أثر التغذية السمعية الراجعة المتأخرة على نطق المقاطع الصوتية عند الأطفال المصابين بالتلعثم	الباحثة: سمر شاكر رزيج	٥٨٠
٤١	أثر التعلم الإلكتروني في دافعية الطلبة نحو التعلم	الباحث: عمر احمد	٦٠٨
٤٢	أثر تخطيط موارد التصنيع في الاستغلال الأمثل للموارد لتحسين الانتاجية	الباحث: عمر خليل إبراهيم	٦٢٢
٤٣	The drinking water crisis and its impact on the activities of the city's residents in Al-Iraqah	FADHIL MALIK FADHIL ZWAIN	٦٣٠

أثر التغذية السمعية الراجعة المتأخرة على نطق المقاطع الصوتية عند الأطفال المصابين بالتلعثم

الباحثة: سمر شاكر رزيج
جامعة الأنبار/كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص:
يعد التلعثم صورة من صور الاضطرابات الكلامية ، ومظهر من مظاهر نقص الطلاقة اللفظية أو التعبيرية ، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التغذيةالسمعيةالراجعة المتأخرة على تصحيحالمسار النطقيالخاطئ والمتعثر للأطفال المتلعثمين ومدى فاعليتها في تمكينهم من النطق السليم ، والتخلص من هذه المشكلة النطقية ، وذلك عن طريق إعداد برنامج يقوم على التدرج من السهل إلى الصعب ، والتدريب المنتظم على محاولة ضبط توازن نطق المقاطع الصوتية والتحكم في طولها ، وانسيابها ، والمدة الزمنية المستغرقة في نطقها أثناء الكلام .
الكلمات المفتاحية: التلعثم، الكلام، الصورة.

Abstract:
Stuttering is a form of speech disorder and a manifestation of a lack of verbal or expressive fluency. The study aimed to determine the effect of delayed auditory feedback on correcting the incorrect and faltering articulation path of stuttering children and its effectiveness in enabling them to pronounce correctly and get rid of this speech problem, by preparing a program based on gradual progression from easy to difficult, and regular training to try to control the balance of pronouncing syllables and control their length, flow, and the time taken to pronounce them during speech.
Keywords: stuttering, speech, image.

تمهيد:
استخدام المنهج التجريبي في هذا البحث ؛ لمعرفة آلية نطق الطفل المتلعثم للمقطع الصوتي في داخل الكلمة التي تنتمي إلى السلسة الكلامية المنطوقة ، وذلك أثناء قراءته لنص مختار (مرتين) مرة قبل التغذية ومرة بعدها ، وقد اشتمل هذا النص على المقاطع الستة الخاصة باللغة العربية ، ثم قياس طول هذه المقاطع في برنامج (Praat) واستخراج المتوسط الحسابي لكلٍ مقطع. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل التغذية وبعدها ، ومقارنتها في كلتا الحالتين بالمجموعة الضابطة ؛ لمعرفة الفرق الفرق بينهما . وتكونت العينة من مجموعتين: المجموعة التجريبية، وعددهم (٣) أطفال، تتراوح أعمارهم بين (٩١٢)، تم تقسيمهم بحسب درجة التلعثم على ثلاثة أقسام : التلعثم البسيط (١) ، والتلعثم المتوسط (١) ، والتلعثم الشديد (١) ، والمجموعة الضابطة : بنفس العدد والعمر .

الكلمات المفتاحية:التلعثم، المقطع الصوتي ، التغذية السمعية الراجعة ، برات.

المقدمة :
تُعدُّ اللغة أهم وسيلة من وسائل التواصل الإنساني الاجتماعي ،كما أنهاالوسيلةالوحيدة التيتميز بها الإنسانعن سائر المخلوقات الأخرى ؛ إذيستطيع بها التعبير عن آراءهوأفكارهومشاعره ، وإيصال ما يريده إلى الآخرين ، فضلًا عن إنها تمكنه من التعليم والقيام بأداء المهمات والواجبات التي تقع على عاتقه . (هالة الجرواني ، ورحاب محمود صديق ، ٢٠١٣ : ٩) . ولتحقيق عمليةالتواصلاللغوي لابدَّمنتوافر الأركانالرئيسةالثلاث : مرسل (Sender) ،ومستقبل (Receiver) ، ورسالة(Message) .
والرسالة ، هي عبارةعن مجموعةمن الأفكارالتي يقوم صاحبها بتحويلها إلى رموز ، صوتية واضحة ومفهومة من قبل المستقبل (الزريقات ، ٢٠٠٥ :١٧) .

وتعتمد سلامة اللغة والكلام عند الفرد على عوامل عدة هي : البناء التركيبي التشريحي ، والأداء الوظيفي الفسيولوجي ، والأداء العضلي _الحركي ، والقدرات المعرفية ، والنضوج ، والتوافق الاجتماعي والسيكولوجي ، فإذا حدث خلل في أي من هذه العوامل السابقة فإنّ ذلك سيؤدي إلى اضطراب يؤثر على عملية النطق والكلام ، أو اللغة أوكلاهما (عبدالفتاح صابر ، ٢٠٠٥ : ٣٩) .

وهناك فرق بين اضطراب اللغة واضطراب الكلام ؛ فاضطراب اللغة هو : إعاقة أو انحراف يؤثر على فهم أو استعمال اللغة المنطوقة ، أو المكتوبة ، أو نظام التواصل الرمزي اللفظي (الزريقات ، ٢٠٠٥ : ٢١) ، أما اضطراب الكلام ؛ فهو : اضطراب يصيب النطق أو الصوت أو الطلاقة (الزريقات ، ٢٠٠٥ : ٢١).

ويعد التلعثم صورة من صور الاضطرابات الكلامية ، ومظهر من مظاهر نقص الطلاقة اللفظية أو التعبيرية ، ويظهر في درجات مختلفة من الاضطرابات في إيقاع الحديث العادي وفي الكلمات بحيث يكون هناك مسافة بين بداية الكلمة ونهايتها تفصلهما عن بعض ، أو قد يتجلى على هيئة تكرار للأصوات أو المقاطع ، أو أجزاء من الجملة ، وعادة ما يصاحب الطفل المتلعثم أثناء الكلام حالة من الجهد والتعب وتغيرات ملحوظة على وجهه تُظهر خجله وتألُّمه ومجاهدته من أجل إخراج الكلام بصورة صحيحة وبنطق سليم ، لذا فإن بعض المصابين بالتلعثم يُؤثرون الانسحاب الاجتماعي وتجنب المواقف التي تتطلب الكلام (خالد محمد عبد الغني ، ٢٠١٦ : ٨٤) .

وقد تظافرت جهود العلماء والمختصين لإيجاد طرق علاجية ناجعة للتخلص من التلعثم والشفاء منه ، ومن هذه الطرق:

طريقة الاسترخاء الكلامي ، وهي إحدى طرق العلاج النفسي التي يكون الاهتمام فيها منصبًا على تخفيف الشعور بالاضطراب والتوتر أثناء الكلام ، وإيجاد ارتباط بين الشعور والراحة والسهولة أثناء القراءة ، وبين الباعث الكلامي، ومما يزيد من فاعلية هذه الطريقة دعمها ببعض التدريبات على الاسترخاء الجسمي (خالد محمد عبد الغني ، ٢٠١٦ : ٩٩، ١٠٠ ، عبد الفتاح صابر ، ٢٠٠٧ : ١٢) .

وطريقة تشكيل الطلاقة ، التي تقوم على تعليم الشخص المتلعثم آليات يستطيع من خلالها استبدال التلعثم بكلام طبيعي ، ومن هذه الآليات آلية التدرج التسلسلي من السهولة إلى الأكثر صعوبة وتعقيدًا ، بدءًا بالكلمة والكلمتين ، ثم الجمل (الزريقات ، ٢٠٠٥ : ٢٥٦) .

وطريقة التضليل ، التي يقوم فيها المتلعثم بتقليد ومحاكاة وتكرار ما يقوله المعالج(سهير محمود أمين ،٢٠٠٥ : ١٧٨) .

وطريقة كولم بات ، التي تقوم على تعليم المتلعثم الكلام بتقطع مع دق باليد على الطاولة ، أو النقر بالأقدام ، أو الصفير؛ من أجلصرف انتباهه عن تلعثمه (خالد محمد عبد الغني ، ٢٠١٦ : ١٠١ ، فيصل العفيف ، لا توجد سنة : ٤٨) .

وطريقة الضوضاء المقنعة ، وهي إحدى طرق العلاج التي تستعمل الضوضاء كوسيلة للقضاء على التلعثم ؛ لأن المتلعثم لا يستطيع سماع صوته والتركيز على ما يقوله في ذلك الوسط (خالد محمد عبد الغني ، ٢٠١٦ : ١٠٢) .

وتُعدّ التغذية السمعية الراجعة إحدى الطرق العلاجية المهمة التي تساعد المتلعثم على تصحيح مساره النطقي المتعثر ، وتمكنه من الوصول إلى النطق السليم عن طريق إعداد برنامج يقوم على التدرج من السهل إلى الصعب ، والتدريب المنتظم على محاولة ضبط توازن نطق المقاطع الصوتية والتحكم في طولها ، وانسيابها ، والمدة الزمنية المستغرقة في نطقها أثناء الكلام .

وهذه هي فكرة الدراسة ، والمحور الذي يقوم عليه البحث .

مشكلة البحث :

يُصنف التلعثم بأنه : ظاهرة عالمية موجودة في جميع شعوب العالم (عمايرة والناطور ، ٢٠١٤ : ١٥٢) ، لكن

وعلى الرغم من شيوعها إلّا أنه لا يوجد حتى يومنا هذا بيان دقيق لماهية هذه الظاهرة ؛ لما لها من أبعاد متعددة ، فبعضهم سلط الضوء على وصف حالة المتلعثم أثناء التلعثم ، وبعضهم تحدث عن الدينامية والوظائف والافتراضات المزعومة لها ، وآخرون بحثوا عن أصول هذه الظاهرة والأسباب المؤدية إليها ، ومراحل تطورها ، وطرق علاجها (الزريقات ، ٢٠٠٥ : ٢٢٨) .

تتمثل مشكلة البحث في معرفة مدى تأثير التغذية السمعية الراجعة المتأخرة على تصحيح التمزقات النطقية لدى الأطفال المتلعثمين أثناء الكلام ، والمتمثلة بمقاطع صوتية متكررة ، أو مقطّعة ، أو ممدودة ، وتدريبه على نطقها بشكل طبيعي ، وبصورة صحيحة .

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة والبحث في موضوع التلعثم عند الأطفال على المستويين : النظري ، والتطبيقي ، وسنوضح أهمية كل مستوى من هذين المستويين :

المستوى النظري :

١. سلطت الدراسة الضوء على إحدى مشكلات اضطرابات النطق والكلام المعقدة ، والشائعة انتشارًا وكثرةً بين الناس ، وقد اقتُصرت على مرحلة الطفولة المتأخرة ؛ لأنها مرحلة ممهدة للمراحل اللاحقة الأخرى ، كما أنها مرحلة مهمة : إذ يتم فيها إعداد الطفل وبناء شخصيته .

٢. كشفت الدراسة عن التأثيرات والأبعاد اللاحقة للطفل جرّاء إصابته بالتلعثم ، ومنها : البعد النفسي ؛ إذ أن عدم قدرة الطفل على إخراج الكلمات بصورة صحيحة يؤدي إلى إصابته بالخوف ، والحزن ، والتردد ، والشعور بالإحباط بعد كل محاولة للكلام ، والقلق ، والنظرة الدونية للذات ، والتفكير الدائم بردود الفعل السلبية التي يُقابل بها من قبل أصدقاءه وأقرانه ، والسخرية المتوقعة منهم ، أما البعد الاجتماعي ؛ فيسبب له إيثار العزلة وعدم التواصل والاختلاط بالناس ، والهروب من كل موقف يتطلب منه الكلام ، وعلى البعد العلمي والاجتماعي ، يحرم الطفل المصاب بالتلعثم من التخصص في كثير من العلوم التي تحتاج إلى لباقة ، كالصحافة والأعلام ، والتدريس ، وغيرهما .

المستوى التطبيقي:

تبرز أهمية الدراسة التطبيقية من خلال ربط علم الأصوات باضطرابات النطق والكلام ، وذلك باستخدام البرنامج الصوتي (Praat) كأداة لقياس زمن التلعثم وشدة مقداره في المقاطع الصوتية من حيث (الإطالة ، والامتداد ، والتوقف) ، ثم إعداد برنامج تدريبي مستند إلى التغذية السمعية الراجعةومزود من قبل برنامج (Praat) بالأرقام الدقيقة عن المتوسط الحسابي لكل مقطع من حيث (شدته ، ودرجته ، والزمن المستغرق في نطقه) ، لتحديد نسبة التلعثم عند كل عينة من عينات الدراسة ، ثم تدريب الطفل المصابعلى آلية النطق السليممن خلال المحاولات المستمرة والمتكررة لنطق المقاطع الصوتية وصولًا إلى نتيجة مرضية ، ثم الرجوع إلى قياس المقاطع مرة أخرى بعد التغذية السمعية في البرنامج الصوتي نفسه ، و إجراء مقارنةبين نطق المقاطع عند الطفل المتلعثم قبل وبعد التغذية السمعية ؛ لمعرفة مدى الفرق بين الحالتين .

الهدف من الدراسة:

إن الهدف من الدراسة هو ، معرفة مدى تأثير التغذية السمعية الراجعة المتأخرة على الطفل المتلعثم أثناء نطقه لأنواع مختلفة من المقاطع الصوتية المتفاوتة في الطول والتردد والتعقيد عند قراءته لنص عربي (مُختار) ، مع تسجيل متوسط النسب الإحصائية للمقاطع الموجودة فيه ومقارنتها بالنسب السابقة (التي لم تُستخدم فيها التغذية السمعية) للمقاطعنفسها في ذلك النص .

مصطلحات الدراسة :

١ _ التلعثم (Stuttering) : هو الانشطار الداخلي للفونيم الواحد والذي يؤدي إلى تكرار المقطع الصوتي بشكل كامل ، أو تكرار جزءًا منه ، أو إطالته ، أو التوقف أثناء نطقه لبرهة من الزمن ثم إتمام نطق ما تبقى من مقاطع في الكلمة (النحاس ، لا توجد سنة : ٤ ، ٣٢٠ ، ٣١٧ : ١٩٦٥ ، Stromst _ نقلًا عن : محمد سيد عطية ، ١٩٩٩ : ٤) .

٢ _ المقطع : تجمع صوتي مستقل النطق عمّا قبله وما بعده ، يُنتج بنبضة أو خفقة صدرية واحدة ، ويتكون من حركة سواءً أكانت(قصيرة ، أم طويلة) مسبوقة بصامت ، وقد تأتي بعدها ، وتحتل الحركة فيه موقع القمة في الإسماع بالنسبة إلى الصوامت المشاركة له في تكوينه (سمر شاكر، ٢٠١٩ : ٣٨) .

٣ _ التغذية السمعية الراجعة المتأخرة : ويمكننا أن نعرفها في هذا البحث بأنها : المعلومات التي يُزود بها المتلعثم بعد كل عملية نطقية يؤديها ؛ والتي تكشف له مدى استجابته الإدراكية والسمعية للمعلومات التي قُدّمت له ، فإن كان نطقه مجانبًا للصواب وُجّه نحو تعديله وتصويبه ، وحُثَّ على تثبيته إن كان صائبًا (ميعاد ناظم القصاب ، ٢٠٠٦ : ٢٤).

سلوكيات التلعثم:

يُعدّ إتقان الكلام والنطق الصحيح مؤشرًا هامًا في التفريق بين الشخصية السوية والمضطربة ؛ إذ أن هناك علاقة وطيدة تربط بين قوة الشخصية ، وسلامة التعبير ، وسهولة النطق ، وهذا يُبرز لنا حجم المشكلة التي يُعاني منها المتلعثم بسبب نقص الطلاقة اللفظية لديه ، وهذه المعاناة تظهر على شكل سلوكيات يقوم بها المتلعثم أثناء الكلام ، وتنقسم على قسمين :

١.السلوكيات الأساسية :

١التكرار : هو أبرز سلوكيات التلعثم ، وأكثرها شهرة ، وتعني عدم القدرة على الاستمرارية في الكلام ، وتكرار الصوت تكرارًا يُلفت انتباه السامع ، ويكون التكرار عند الطفل المتلعثم على أشكال عدة ، هي :

لتكرار فونيم واحد ، مثل كلمة (شكرًا) :

ش ش ششكرًا .

بتكرار مقطع صوتي واحد ، مثل كلمة (يلعب) :

يلياليلعب .

جتكرار كلمة كاملة ضمن عبارة معينة ، مثل عبارة : (أريد كتابًا) :

أريد أريد أريدأريد كتابًا .

(١٩٨٣ ، Starkeweother _ نقلًا عن : حمزة السعيد ، ٢٠٠٣ : ٣ ، خالد محمد عبد الغني ، ٢٠١٦ : ٨٧ ، محمد سيد عطية ، ١٩٩٩ : ٧ ، المركز الدولي للاستشارات والتخاطب والتدريبدبيمحمد محمود النحاس ، سليمان رجب سيد أحمد، ٢٠٠٨ : ١٠ ، ١١) .

٢.الإطالة : هي المرحلة الثانية من مراحل التلعثم ، وهي مؤشر واضح على وصول الطفل المتلعثم إلى مرحلة متقدمة من الاضطرابات الكلامية ؛ لأن من النادر وجود هذا السلوك في كلام غير المتلعثمين من أقرانهم .

ويتمثل هذا السلوك بإطالة المدة الزمنية أثناء نطق أصوات الكلام ، وخاصة الحركات (الطويلة ، والقصيرة) على حدٍ سواء ، وربما يكون التطويل أكثر من نصف ثانية وقد يستمر لدقائق عدة(خالد محمد عبد الغني ، ٢٠١٦ : ٨٨ ، محمد سيد عطية ، ١٩٩٩ : ٢١) .

ويرجع السبب في إطالة المتلعثم للحركات بنوعيها ، أنها أصوات تنماز بنطق مفتوح ؛ فالهواء المزفور من الرئتين أثناء نطقها يتجه نحو الفم حرًا طليقًا لا يواجه أي اعتراض جزئيًا كان أو كليًا ، كما أنها فضلاً عن ذلك أصوات قابلة للامتداد والإطالة بطبيعتها ، ونطقها يخرج بسهولة وهذا ما يعينالمتلعثم على إطالتها كما يشاء (بسام بركة ، ١٩٩٠ : ٧٩ ، برتيل ما لبرج ، لا توجد سنة : ٧٥) .

ويؤكد أخصائيو الكلام والنطق أن علاج الطفل المتلعثم في هذه المرحلة أبطأ وغير مضمون ، بعكس الأطفال الذين يعانون من التكرارات الصوتية والمقطعية ؛ لأن المشكلة عندهم في مراحلها المبكرة ؛ لذا فإن علاجها أسرع وأضمن .

ومن الأمثلة التي توضح آلية إطالة الأصوات لدى الطفل المتلعثم ،كلمة (فارس) :

فاااااا رس .

(خالد محمد عبد الغني ، ٢٠١٦ : ٨٨ ، حمزة خالد السعيد ، ٢٠٠٣ : ٣ ، ٤ : ٢٠١٥ ، Anna Birstein) .

٣. التوقف : ويعني عدم القدرة على الاستمرار في الكلام من دون حدوث وقفات ، وهي ظاهرة تحدث حتى في الكلام الطبيعي (الطلاقة اللفظية) ، لكن بنسبة لا تزيد على ١٠٪ ، وتتضاعف عند الطفل المتلعثم ؛ لأنه يعاني من إعاقة في الجهاز النطقي تسبب له هذه الوقفات ، وتتمثل هذه الإعاقةفي إغلاق الوترين الصوتيين في وجه الهواء المتدفق الصادر من الرئتينوالمتجه نحو الحنجرة ؛ مما يؤدي إلى ضغط مستمر من الهواء خلف نقطة الإعاقة بُغية التسرب أو الانفجار خارجًا . وحينما لا يتمكن الهواء من الخروج يقوم المتلعثم في محاولة منه بدفعه بقوة ؛ للتغلب على هذه الوقفة وذلك بالضغط على عضلات البطن بشدة ؛ فينقبض نتيجة لذلك القفص الصدري ، وقد يسبب هذا الضغط توترًا وارتعاشًا في العضلات عند نقطة الإعاقة ، ونسبة هذا التوتر غير ثابتة ؛ لأنها تعتمد اعتمادًا كليًا على شدة الاضطراب وكميته لدى الطفل المتلعثم (محمد سيد عطية ، ١٩٩٩ : ٦ ، ٣٥ : ١٩٨٣ ، Starkeweather _ نقلًا عن سهير محمود أمين ، ٢٠٠٥ : ١٢٠) .

وغالبًا ما نرى تلك التوقفات في بداية نطق المقطع الصوتي من أول الكلمة ؛ بسبب تشنج عضلات التلفظ ، وتزداد في حالات الانفعال ، والخوف من نطق البدايات (ديمة جمال إبراهيم ، ٢٠١٦ : ٣٨) ، وفي المقاطع المشددة ؛ لأن الصوت المشدد يقوم مقام حرفين ، ويستغرق نطقه من الزمن ما يستغرقه النطق بحرفين ، وهذا يعني أن الجهد المبذول في نطقه يكون ضعف النطق بحرف واحد ، وهذا ما يجعل نطقه على المتلعثم شاق ومجهد (غانم قدوري ، ٢٠٠٢ : ٢٤٢ ،Kulouda and Coopcr ١٩٨٨ : ٤نقلًا عن سهير محمود أمين ، ٢٠٠٥ : ١٢١ ، أسامة فاروق ، ٢٠١٣ : ١٤٤) .

ومن الأمثلة التي توضح التوقف عند المتلعثم في بداية الكلمة ، لفظة (قفَزَ) :

قَ (....) فزَ .

أما التوقف على المقطع المشدد ،كلمة (كَلّم) :

كَ (....) لَّم .

السلوكيات الثانوية :

وتتمثل فيما يأتي :

١. اضطراب عملية التنفس : وتعني عدم قدرة الطفل المتلعثم على تنظيم آلية التنفس بالوجه الصحيح ، إذ يقوم باستنشاق الهواء بشكل مفاجئ ، ثم طرحه بالكامل خارج الفم بقوة مع إبقاء جزء بسيط منه لنطق الأصوات (

فيصل العفيف ، لا توجد سنة، ٣٥ ، أسامة فاروق ، ٢٠١٣ ، ١٤٦) .

٢.النشاط الحركي المفرط : ويتمثل في سلوكيات عدة يرتبط أدائها في الغالب بلحظات صعوبة لفظ المقاطع الصوتية في بداية الكلمات ، وهي : غمز الأعين وارتجاجهما ، اهتزاز الرأس وتحريكه بشكل غير منتظم ، تحريك الفم بشكل مبالغ فيه ، إصدار أصوات معوقة ، مثل آه ... آه ، ارتفاع نبرة الصوت بشكل كامل أو جزئي بطريقة شاذة وغير منتظمة تصاحبها رجفة حول الشفتين ، وقد تُصاب بعض أجزاء جسم المتلعثم بحركات لا إرادية تحدث بشكل مفاجئ لليدين ، أو الرجلين ، أو الرقبة (خالد محمد عبد الغني ، ٢٠١٦ : ٨٨ ، ٢٦ : ٢٠٠٦ ، David ward) .

٣. ردود الأفعال الانفعالية : ومنها : التوتر ، والقلق ، والخوف ، والعدوانية ، والنظرة الدونية للذات ، والشعور بالعجز والخجل واليأس ، وإذا ما حدث وتفاقمت هذه الأعراض لدى الطفل المتلعثم ؛ فإنها تفقده القدرة على التواصل مع أبناء مجتمعه (فيصل العفيف ، لا توجد سنة : ٣٥ ، ٣٦) .

٤. السلوك التجنبي : هو إجراء احترازي يستخدمهبعض الأطفال المتلعثمين(*) ويميلون إليه في كثير من المواقف التي تصادفهم ؛ لعلمهم أنهم سيخفقون أثناء التحدث عنها ؛ لذا نراهم يفضلون الحديث غير المباشرحول موضوع ما بدلًا من الحديث عنه مباشرة مع تحاشي النظر في عين المستمع لمدة تصل إلى ٥٠٪أو أكثر من وقت المحادثة ،كما أنهم يفضلون أحيانًا الرد الخاطئ أثناء نقاش معين بدلًا من الصائب لا حتواءه على ألفاظ تسبب له التلعثم عند نطقها ومن أساليبهم التجنبيةأيضًا تسمية الأشياء بغير مسمياتها ؛ لقناعتهم التامة أن نطق الكلمة وإن كان خاطئًا أفضل من نطقها بشكل صحيح يصاحبه التلعثم والتعثر، وقد يلجأ الأطفال المتلعثمين في بعض الأحيان إلى التوقف المفاجئ عن الكلام وترك الكلمة أو العبارة ناقصة دون إتمامها (أسامة فاروق ، ٢٠١٣ : ١٤٤ ، ١٤٥ ، الزريقات ، ٢٠٠٥ ، ٢٢٩ ، سهير محمود أمين ، ٢٠٠٥ ، ١٢٢) .

(*) للتوضيح : إن المقصود بكلمة " بعض المتلعثمين " هم أصحاب التلعثم البسيط ؛ فهم يلجؤون إلى استخدام سلوك التجنب والتفادي ؛ لأنهم لا يزالون يمتلكون شيئًا من الطلاقة ، أما أصحاب التلعثم الشديد ؛ فلا يلجؤون إليه (أسامة فاروق ، ٢٠١٣ : ١٤٤) .

ومن الجدير بالذكر أن ملاحظة وتوافر هذه السلوكيات (الأساسية ، والثانوية) ، لدى الأطفال المتلعثمين متباينة وغير متساوية عندهم ؛ لأنها تختلف من متلعثم إلى آخر ، حتى أنها غير ثابتة في المتلعثم نفسه ، وقد تتبدل من وقت إلى آخر ، ومما يستثير التلعثم لديهم ، النطق بالأصوات (الوقفة – الانفجارية) في أول المقاطع الصوتية من الكلمات ، وهذه الأصوات هي : (ب ، د ، ت ، ك) (فيصل العفيف ، لاتوجد سنة ، ٣٦، إبراهيم أنيس ، لا توجد سنة : ٢٥) ، فضلًا عن صوت (الجيم) (فيصل العفيف ، لاتوجد سنة ، ٣٦) وهو صوت مكون من عنصرين مرتبطين مع بعضهما البعض يحدثان معًا أثناء نطقه ، فأوله وقفة وآخره احتكاك (كمال بشر ، ٢٠٠٠، ٢١٠)

ويعود سبب استثارة هذه الأصوات للمتلعثم لممارسة سلوكيات التلعثم إلى طبيعة نطقها التي تستوجب حبس مجرى الهواء الخارج من الرئتين حبسًا تامًا في إحدى مواضع نطقها مدة من الزمن ، ويؤدي هذا الحبس إلى ضغط الهواء ثم إطلاق سراحه فجأة فيندفع بكليته محدثًا صوتًا انفجاريًا (كمال بشر ، ٢٠٠٠ : ٢٤٧ ، سمير إستيتية ، ٢٠٠٣ ، ١٢٨) .

وهذه الآلية الدقيقة المتعبة في نطق الأصوات الانفجارية تكاد تكون معدومة في الجهاز النطقي لدى الأطفال المتلعثمين ، فضلًا عن المشكلة الأولى والأساس التي يعاني منها المتلعثم وهي اضطراب عملية التنفس ، وانعدام

القدرة على تنظيم الهواء الداخل إلى الرئتين والخارج منها ، واستخدامه بشكل صحيح في نطق الأصوات ، ولأن تطبيق هذه الآلية في نطق (الوقفات – الانفجارية) أمرٌ صعب على المتلعثم ؛ فإن ذلك يسبب له صراعًا داخليًا ما بين المحاولة والجهد الشاق ، وبين النطق الخاطئ ، وهذا ما يستثير المتلعثم لممارسة سلوكيات التلعثم .

أنواع التلعثم :

للتلعثم أنواع عديدة منها :

١. التلعثم القراري : وهو توقف الطفل المتلعثم عند المقطع الأول ، أو الثاني ، أو أي مقطع من مقاطع الكلمة أثناء الحديث الشفوي ثم إعادة استئنافه بعد التوقف مباشرة ، نحو : ركبتُ في السيارة .

رَ .... كِبتُ في السيارة .

٢. التلعثم الاختلاجي : وهو تكرار المتلعثم لمقطع من مقاطع الكلمة ، قد يكون الأول ، وقد يكون غيره ، ثم استئناف الحديث مع محاولة التصحيح الذاتي لما تعثر به من الكلام ، نحو : اسمي يحيى .

اس م م م ي – اسمي يحيى .

٣. التلعثم القراري الاختلاجي : وهو اجتماع النوعين السابقين في الطفل المتلعثم .

٤. التلعثم التشنجي الانقباضي : وهو أشد أنواع التلعثم وأكثرها حِدة ، وتسبب للطفل المتلعثم توقف لا إرادي ومفاجئ أثناء الكلام دون استئناف ، وهذا التوقف يكون نتيجة حُبسة أو عُقلة في أحد أعضاء نطق المقاطع الصوتية قد تطول وقد تقصر ، ويعد المسؤول عن هذا التوقف هو إيقاف انسياب الهواء المزفور من الرئتين إلى الخارج أثناء الكلام ، نحو أُحِبُّ الرَّسمَ .

أُ.... حِبُّ الرسمَ .

(الجمعي بولعراس ٢٠١٠ ، ٤٥ ، دينة جمال إبراهيم ، ٢٠١٦ : ٣٨ ، جهاد أحمد ، ٢٠١١ : ٢٣ ، ٢٤) .

أسباب التلعثم :

يعدّ التلعثم مشكلة تواصلية معقدة متعددة الأبعاد ؛ إذ تتضمن الجوانب الاجتماعية ، والسيكولوجية ، والحركية ، واللغوية ، والوجدانية ، وعلى الرغم من كثرة الأبحاث التي أجريت عليها إلا أن أسبابها لا زالت غير محددة بدقة (عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٧ : ٨٠ ، الزريقات ٢٠٠٥ : ٢٢٩) ، ويمكن تلخيص بعضًا منها بما يأتي :

١.اضطراب في السلوك اللغوي الانفعالي :

يسبب التلعثم لدى الأطفال عقدة يُطلق عليها اسم :((عقدة الاتصال اللغوي)) ، وهذه العقدة متأتية من الشعور بالخوف ، والتوتر ، والقلق من الوقوع بالأخطاء اللغوية أثناء التواصل مع الطرف الآخر ؛ فيجعله أكثر عرضة للسخرية والانتقاد من قبل المستمعين ؛ لذا فهو يؤثر العزلة الاجتماعية وتجنب الآخرين (الجمعي بولعراس ، ٢٠١٠ ، ٤٦ ، الزريقات ، ٢٠٠٥ ، ٢٣٤) .

٢. اضطراب في البنية الإيقاعية والزمنية :

يعاني الطفل المتلعثم من الإعاقة النطقية والقدرة على ترتيب العبارات وجعلها سلسلة متتابعة في الأساليب التعبيرية التي تبدأ باللفظة وتنتهي بالصوت اللغوي ، ويُعدّ الأخير هو المسؤول الوحيد عن الانسجام الإيقاعي داخل كل لفظة ؛ ولأن المتلعثم ليس لديه القدرة على النطق السليم ؛ لذا نلاحظ أن كلامه خالٍ من الإيقاع والخصائص النغمية (الفونيمات فوق التركيبية)داخل المقاطع الصوتية في كل لفظة لغوية ، فضلًا عن الاضطراب التسلسلي الزمني لنطق هذه المقاطع ؛ بسبب الإطالات ، والتوقفات ، والتكرارات التي تحدث في زمن النطق الطبيعي لها (الجمعي بولعراس ، ٢٠١٠ : ٤٧ ، جنان محمد مهدي ، ٢٠١٠ : ١) .

٣. اضطراب في عملية التنفس :

يعاني الطفل المتلعثم من اضطراب في آلية تنظيم عملية التنفس بدءًا بشهقة إلى الداخل ، وانتهاءً بإخراجه من الفم ؛ وذلك لعدم قدرته على الموازنة بين العمليتين ؛ فاستنشاقه للهواء يكون بشكل مفاجئ ، وإخراجه له يكون بطرد عنيف وقوي مما يسبب تفريغ الرئتين من الهواء بشكل كامل مع الاحتفاظ بجزء بسيط منه؛ لنطق الأصوات اللغوية (فيصل العفيف ، لاتوجد السنة : ٣٥ ، أسامة فاروق ، ٢٠١٣ : ١٤٦ ، الجمعي بو لعراس ، ٢٠١٠ ، ٤٨) .

المراحل الأولى لبدء التلعثم ونسبة وروده بين الجنسين :

يُعدّ التلعثم من أكثر اضطرابات النطق والكلام صعوبة وتعقيدًا ، ولا يتحدد ظهوره في مرحلة عمرية معينة ، إلا أنّ العمر من (٣١٠) أي مرحلةما قبل الدخول إلى المدرسة وأثناء دخولهاأكثر عرضة للإصابةبالتلعثم ؛ لأنها تشهد تطورًا معقدًا للغة والكلام ، ويطلق على هذا النوع من التلعثم بالتلعثم التطوري (جهاد أحمد ، ٢٠١١ : ٢١ ، Anna Birstein : ٢٠١٥ ، هالة الجرواني ، ورحاب محمود صديق، ٢٠١٣ : ٧٧ ، أسامة فاروق ، ٢٠١٣ ، ١٤٦) .

وذكر الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية (DSM_IV_TR) ، أن معدل انتشار التلعثم لدى الأطفال يبلغ حوالي ١٪ ، ويقل إلى ٠,٨ لدى المراهقين ، وتبلغ نسبة حدوثه لدى الذكور مقارنة بالإناث حوالي (٣١) ، أو (١.٢) ، أو (٣٥) من الذكور مقابل (١) من الإناث (المركز الدولي للاستشارات والتخاطب والتدريب – محمد النحاس ، وسليمان رجب ، ٢٠٠٨ : ١٢ ، Stuttering Therapy ، لا توجد سنة : ١٠ ، الزريقات ، ٢٠٠٥ : ٢٣١) .

ويعود السبب في كثرة نسبة التلعثم لدى الذكور بالنسبة إلى الإناث إلى ما يأتي :

١. الاستعداد الوراثي لدى الذكور أكثر من الإناث .

٢.التوقعات البيئية من الذكور أعلى من الإناث .

٣.تظهر لدى الذكور مشكلات لغوية نطقية أكثر من الإناث ، ويقع التلعثم في مقدمتها .

(الزريقات ، ٢٠٠٥ : ٢٣١)

الجانب العملي :

سلطت الدراسة الضوء على أثر التغذية السمعية الراجعة المتأخرة في خفض شدة التلعثم ، وتحسين الطلاقة اللفظية لدى الأطفال المتلعثمين أثناء القراءة ، وقد تم تسجيل المنتج الكلامي لمجموعة من الأطفال بلغ عددهم(ستة) ، ثلاثة منهم مصابون بالتلعثم (فقط) دون غيره من الأمراض الأخرى ، تم تشخيصهم حديثًا في أكثر مركز من مراكز اضطرابات اللغة وصعوبات التخاطب والنطق في بغداد ، وهم ذكران ، و أنثى ، مقسمون على ثلاثة اقسام : القسم الأول: التلعثم البسيط(أنثى)، والقسم الثاني: التلعثم المتوسط(ذكر) ، والقسم الثالث : التلعثم الشديد (ذكر) أما الفئة الثانية ؛ فهي الفئة الضابطة ، وهي خالية من عيوب النطق ، وأمراض الكلام ، بنفس العمر ، والعدد ، وتوزيع الجنس .

وقد سُجّل المنتج المطلوب في غرفة خالية من الضجيج تمامًا ، وبميكرفون مخصص للتسجيل الصوتي من نوع (Audio _ Technica AT٢٠٢٠) ، وبمسافة تبعد ١٠ سم بين فم الطفل والميكرفون ، ثم إدخال التسجيل بعد تقطيعه وفصل كل مقطع على حدة ببرنامج التقطيع (Cutter Al Mp٣) إلى برنامج (Praat) ؛ لقياس طول المقطع الصوتي من ناحية(الزمن ، والشدة ، والدرجة) ، وقد تم تسجيل المقاطع الواردة في النص مرتين لكل متلعثم ، مرة قبل التغذية الراجعة ، ومرة بعدها ، أما الأصحاء ؛ فقد تم الاكتفاء بمرة واحدة

فقط .

وقد قامت الدراسة على معرفة آلية نطق الطفل المتلعثم للمقطع الصوتي في داخل الكلمة التي تنتمي إلى السلسة الكلامية المنطوقة ، وذلك أثناء قراءته لنصٍ أُخذ من كتاب : القراءة العربيةللصف الخامس الابتدائي ، عنوانه : (الإنسان والطيران) ، وقد تم إجراء بعض التغييرات عليه ؛ ليشتمل على المقاطع العربية الستة ، وذلك بتغيير بعض الجمل ، أو بعض المفردات ، وتسكين آخر الكلمة من كل جملة في النص ؛ ليشتمل على إحدى المقاطع الثلاثة الخاصة بالوقف ، مع قياس طول كل مقطع لدى كل طفل متلعثم قبل التغذية وبعدها ، ثم إجراء مقارنة بين نطقهم في الحالتين ، وذلك باستخدام متوسط البيانات المستخرجة من برنامج (Praat) ، ومقارنة نطقهم مع نطق الأصحاء للنص نفسه ، واستخراج الفرق بين متوسط البيانات لكل مجموعة أيضًا .

وقد تم تقسيم المقاطع الصوتية الواردة في النص على ستة أنواع ، وهي المقاطع الخاصة باللغة العربية : المقاطع القصيرة ، والمتوسطة ، والطويلة التي تقسم على أنواع ثلاثة : المقطع الطويل المغلق بصامت ، والمقطع الطويل المغلق بصامتين ، والمقطع الطويل البالغ في الطول .

وقد كانت الدراسة منصبة على المقاطع الواقعة في بداية ووسط الكلمة فقط ؛ لأن المتلعثم لا يواجه مشكلة في نطق المقاطع النهائية باستثناء المقاطع الثلاثة الطوال ؛ لأن ورودها يقتصر على حالة الوقف ولا يحصل إلّا في نهاية الجمل والعبارات التي يتألف منها النص .

ولأن كل مقطع قائم على صوت صامت وآخر متحرك ؛ فقد كانذلك الأمر شاق ومجهد على الأطفال المتلعثمين ، خاصة أصحاب التلعثم (المتوسط ، والشديد) ؛ إذ ظهرت عليهم معالم التعب والإرهاق أثناء نطق المقاطع الصوتية ؛ لأننا قد ألزمناهم بنطق كل صوت محركًا بالحركة التي تعلوه ؛ لذا فقد اضطررنا في كثير من الأحيان إلى التوقف لفترة إلى حين استراحة المتلعثم ثم نستأنف التسجيل .

وبالنظر إلى متوسط القيم الإحصائية للمقاطع الصوتية الواردة في بداية النص ، ووسطه ؛ نجد أنها قد بلغت (٦٢) مقطعًا ، منها (٤٠) مقطعًا قصيرًا (ص ح) ، و (٦) مقاطع متوسطة مفتوحة(ص ح ح) ، و (١٦) مقطعًا متوسطًا مغلقًا (ص ح ص) ، أما المقاطع الطويلة ؛ فقد بلغت (٥) مقاطع ، مقطعان طويلان مغلقان بصامت (ص ح ح ص) ، ومقطعان طويلان مغلقان بصامتين (ص ح ص ص) ، ومقطعًا بالغًا في الطول (ص ح ح ص ص) ، وقد وُضع في الجداول المقاطع المختلفة فقط ، أما المكررة والمتشابهة فلم تُذكر ؛ لتشابه نطقها عند كل متلعثم، ففضلنا عدم ذكرها اختصارًا

النتائج والمناقشة:

١. أظهرت النتائج في الجداول (٤) ، (٥) ، (٦) ، أن المقطع المبدوء بنصف صامت (و ، ي) سواء أكان قصيرًا ، أم متوسطًا بنوعيه (مفتوح ، أو مغلق) يستغرق من الطفل المتلعثم زمنًا طويلًا جدًا مقارنة بغيره من المقاطع الأخرى المبدوءة بصامت ؛ وذلك لقلة احتكاكهما ، وقابليتهما للامتداد والاستطالة (كمال بشر ، ٢٠٠٠ : ٣٦٨ ، ٣٧١) ، وكانت المقاطع المبدوءة بصوت (الياء) لدى المتلعثمين أطول زمنًا من المقاطع المبدوءة بصوت (الواو) ؛ لأن الياء حركة أمامية يرتفع معها مقدم اللسان باتجاه الحنك الأعلى إلى أقصى حد ممكن مع انفراج الشفتين ، وهيئة الياء التكوينية هذه أسهل على المتلعثم من الواو ؛لأن الأخير حركة خلفية ضيقة ينتج حين يرتفع اللسان باتجاه أقصى الحنك اللين (الطبق)، واللهاة مع إغلاق حجرة الرنين الأنفية ، وفتح الشفتين فتحًا خفيفًا مع تقدمها نحو الأمام (عبد القادر عبد الجليل ، ٢٠١٤ ، ٢١٠ ، بسام بركة ، لا توجد سنة ، ١٣٨ ، ١٣٩) .

٢.أظهرت النتائج في الجداول (٤) ، (٥) ، (٦) ، الخاصة بالمتلعثمينأن القيمة الزمنية للمقاطع المهموسة عندهما أكبر

من المقاطع المجهورة ؛ بسبب طبيعة كل مجموعة من هاتين المجموعتين، اذ ينعدم خروج النفس مع الصوت المجهور ؛ لأنه يتشكل بشكل مخرجه فيتحول بكليته إلى صوت ، في حين أن الصوت المهموس يسمح لكمية من النفس بالخروج معه أثناء نطقه ؛ لأنه لا يتشكل بشكل المخرج ؛ فكمية الهواء المصاحبة لنطق المهموس تساعد الطفل المتلعثم على تكراره ، والإطالة في نطقه مدة أطول (حمزة إبراهيم ، ٢٠١٣ : ٣٨ ، ٣٩) .

٣. أظهرت النتائج في الجداول (٤) ،(٥) ، (٦) ، أن المقاطع الشديدة تستغرق من الطفل المتلعثم زمنًا طويلًا لنطقها ، وتتصدر الهمزة قائمة هذه الأصوات ، ثم تليها الطاء، ثم التاء ، ثم الكاف ، ثم الباء ، ثم الجيم وهو صوت (انفجارياحتكاكي) ، أو (مركبًا) ، وقد أقتصر الحديث على الأصوات الانفجارية الموجودة في النص (فقط) ، ويرجع السبب في طول هذه المقاطع زمنيًا إلى طبيعة نطق هذه الأصوات التي تمر بثلاثة مراحل كي تولد :

١. مرحلة إغلاق أو (حبس) الهواء .

٢. مرحلة إمساك الهواء بشكل كامل لمدة زمنية قد تطول أو تقصر أثناء نطق الصوت الانفجاري .

٣. مرحلة تسريح الهواء مصحوبًا بالانفجار .

(فندريس ، ٢٠١٤ : ٤٩ ، يحيى علي مباركي ، ١٩٩٣ : ١٢٢)

وتعد المرحلة الأولى أهم مراحل إنتاج الصوت الانفجاري ؛ إذ يؤدي حبس الهواء خلف منطقة التقاء عضوي النطق المسؤولين عن إنتاج أحد هذه الأصوات إلى اضطرابه وتدافعه بشدة محاولًا الخروج ، وما أن ينفصل العضوان فجأة حتى يخرج الهواء منفجرًا بسرعة كبيرة ،وهذه الآلية الدقيقة في نطق الأصوات الانفجارية تكاد تكون معدومة لدى الأطفال المتلعثمين ؛ بسبب اضطراب عملية تنظيم النفس الداخل إلى الرئتين (فيصل العفيف ، لا توجد سنة : ٤٩ ، أسامة فاروق ، ٢٠١٣ : ١٤٦) ؛ لذا فإن ورود المقاطع الصوتية الشديدة في أول الكلمة أو في وسطها يشكل لدى الطفل المتلعثم ما يسمى ب (الحبسة النفسية المتقطعة والمتكررة) ،) . وهي تكرار المقاطع أكثر من مرة أثناء الحديث ، ولأن تكرار المقاطع الشديدة يقوم على انحباس النفس ثم تسريحه فجأة ؛ فإن هذا يُجهد الطفل المتلعثم ويستثيره للتكرار والتقطيع واضطراب انسيابية المقاطع وتسلسلها (ديمة جمالإبراهيم ، ٢٠١٦ : ٨٢

٤. أظهرت النتائج في الجداول (٤) ، (٥) ، (٦)، قابلية الطفل المتلعثم على تكرار أو إطالة المقاطع المتوسط (البينية) ، (م ، ، ل ، ، ع) ، لزمن أطول من غيره من المقاطع الصامتة الأخرى ،ويرجع السبب في ذلك إلى قرب الأصوات المتوسطة من الحركات الطويلة الثلاث (ا ، و ، ي) ؛ من ناحية حرية مرور الهواء من مخارجها دون أي عائق أو مانع ، وهذا يساعد المتلعثم على كثرة تكرار هذه المقاطع واستطالتها ؛ لأنه لا يواجه أي صعوبة في إخراج الهواء أثناء نطقها ، ويتقدم هذه الأصوات في الطول الصوت الأنفي(الميم) ، ثم الصوت الجانبي (اللام) ، ثم الصوت المكرر (الراء)ويعد أقلها تكرارًا صوت (العين) الحلقي ، وقد اقتصر الحديث على الأصوات المتوسطة الموجودة في النص (فقط)، (كمال بشر ، ٢٠٠٠ ، ٢٥٣ ، ٣٥٨) .

٥. أظهرت النتائج في الجداول (٤) ، (٥) ، (٦)الخاصة بالمتلعثمين أن الصامت في المقطع المتوسط المفتوح (ص ح ح) أطول من الصائت الطويل فيه عند نطقهم له ، وعلى العكس من ذلك نطق الأطفال الأصحاء للمقطع نفسه ،كما هو مثبت في الجداول (١) ، (٢) ، (٣) ، إذأن الصامت لديهم أقصر من الصائت الطويل باستثناء نطق الطفل المتلعثم من النوع(الابتدائي) ، فقد كانت نتائج نطقه لهذا المقطع مقاربة من نطق الأصحاء ، ويرجع السبب في ذلك إلى ارتكاز الطفل المتلعثم على الصوت الأول من المقطع بغض النظر عن طول أو قصر الصائت الذي يليه ، ثم إن طول الصامت في هذا المقطع كان متفاوتًا لدى الأطفال المتلعثمين ، وقد كان أطولها المقطع المبدوء بصوت (الهاء) ، ثم المقطع الأنفي المبدوء بصوت (الميم) ، ثم المقطعان الانفجاريان على الترتيب الآتي

: (ط ، د) ، والصوت المركب (الجيم) ، وأقصرها زمنًا سجله المقطع المبدوء بالصوت الجانبي وهو (اللام) في لفظ الجلالة (الله) .

٦. أظهرت النتائج في الجداول (١) ، (٢) ، (٣) ، أن الصائت الذي يمثل قمة المقطع المتوسط المغلق (ص ح ص) ، أطول زمنًا من الصامتين المحيطين به مطلعًا وخاتمة لدى الأطفال الأصحاء ، ويحدث العكس مع الطفل المتلعثم كما هو مثبت في الجداول (٤) ، (٥)، (٦)؛ إذ يستغرق مطلع هذا المقطع لديه وهو الصوت (الصامت) أطول مدة زمنية مقارنة بقمته والخاتمة ، ويختلف الطول الزمني للصامت الأول بحسب نوع الصوت وصفته ، ويرجع السبب في ذلك إلى ارتكاز المتلعثم على الصوت الأول فقط من المقطع ، أما نواته وخاتمته ؛ فلم يكن لهما دور يذكر فيزيادة طوله ، وقد سجلت المقاطع المتوسطة أطول مدة زمنية ، وكان أطولها المقطع الانفجاري المبدوء بصوت (الهمزة) ، وأقصرها المقطع الطبقي المبدوء بصوت (الغين) .

٧. أظهرت النتائج في الجداول (٤) ، (٥) ، (٦) ، أن طول المقطع الطويل المغلق بصامت (ص ح ح ص) لدى الأطفال المتلعثمين كان مقاربًا لطوله لدى الأطفال الأصحاء كما هو مثبت في الجداول (١) ، (٢) ،(٣) ؛ لأن التلعثم لا يقع في نهاية الكلمة ، وهذه المقاطع لا تأتي إلا في نهاية الكلمة (غانم قدوري ، ٢٠٠٢ : ٢٠٧ ، إبراهيم أنيس ، لا توجد سنة : ٩٣) .

٨. أظهرت النتائج أن المقطعين الطويلينالمغلقينبصامتين (ص ح ص ص) الواردين في النص وهما (خيط ، وشمس)، قد استغرقا من الطفل المتلعثم زمنًا طويلًا كما هو مثبت في الجداول الثلاثة : (٤) ، (٥) ، (٦) ، ويعود السبب في ذلك إلى أمرين :

الأول : إن هذينالمقطعينقد ابتدءابصامتين مهموسينوهما : (الخاء)، و (الشين) ، ومعلوم أن الهمس إذاكان صفة لمطلع مقطع ما ساعد المتلعثم على الإطالة فيه والتكرار ؛ وذلك بسبب كمية الهواء المصاحبة لنطقه .

الآخر : إن هذا المقطع طويل بطبيعته ويستغرق زمنًا طويلًا حتى لدى الأطفال الأصحاء كما هو موضح في الجداول الخاصة بهم (١) ، (٢) ، (٣)؛ لكثرة أجزاءه فهو فضلًا عن الصوت الأول يتكون من صوتين آخرين تسبقهما حركة ، وهو أمر مجهد على من يعاني من التلعثم ؛ لذا فقد فاق طوله طول جميع المقاطع السابقة له .

٩. أظهرت النتائج في الجداول (٤) ، (٥) ، (٦)الخاصة بالمتلعثمين ، أن المقطع البالغ في الطول (ص ح ح ص) ، الوارد في المقطع الثاني من لفظة (والجَآنّ) ، قد سجل أطول مدة زمنية يستغرقها مقطع من المقاطع الخمسة السابقة له ، وقد تم إعادة تسجيله مرات عدة للأطفال المتلعثمين ؛ وذلك لسببين :

الأول : صعوبة نطقه من قبل جميع المتلعثمين بالأنواع الثلاثة (الابتدائي ، والمتوسط ، والشديد) ؛ وذلك لطوله لأنه بمثابة كلمة كاملة ، ويصعب على المتلعثم نطق كلمة كاملة من دون انقطاع .

الآخر : إن هذا المقطع بطبيعته يستغرق زمنًا طويلًا جدًا حتى لدى الأطفال الأصحاء وقد تم تثبيت ذلك في جداولهم (١) ، (٢) ، (٣)؛ وذلك لكثرة أجزاءه ؛ فهو مبدوء بصوت مركب وهو(الجيم) ، وهذا الصوت الذي هو نوع من الأصوات الانفجارية ولا فرق بينها الّا أن العضوين المسؤولين عن إنتاجه ينفصلان ببطء بعد حبس الهواء فيخرج محتكًا (كمال بشر ، ٢٠٠٠ : ٣١٠) ، يُعد من الأصوات المجهدة والشاقة (لفظًا) على المتلعثم التي تستثيره على التكرار والتقطيع ، ومختوم بحرف أنفي متوسط مشدد وهو (النون) وبينهما قمة هذا المقطع وهي الحركة الطويلة (الألف) ، ومعلوم أن الحركات الطويلة قابلة للتمديد والإطالة ؛ لأن الهواء يخرج من الفم أثناء نطقها دون أي عائق أو مانع يعترضه (كمال بشر ، ٢٠٠٠ : ٢١٧) ، ثم زاد في طوله أنه قد خُتم بالنون المشددة التي تشترك مع(الألف)في حرية مرور الهواء (كمال بشر ، ٢٠٠٠ : ٢٥٣ ، ٢٥٨) .

١٠.أظهرت النتائج الخاصة بالمتلعثمين والمثبتة في الجداول (٤) ، (٥) ، (٦) ، أن هناك علاقة عكسية بين معدل الزمن والشدة ؛ فكلما كان المعدل الزمني لنطق المقطع طويلًا لدى الطفل المتلعثم كان معدل الشدة أقل ، ويحدث العكس لدى الأصحاء(ديمة جمال إبراهيم ، ٢٠١٦ : ٩٠) .

١١.تم الحصول على فروق ذات دلالة إحصائية للمتلعثمين بعد التغذية السمعية الراجعة والمتأخرة باستعمال طريقة (الابتداء من الكلمات التي تضمنت على المقاطع السهلة والقليلة ، ثم التدرج وصولًا إلى الأصعب والأطول ، مع التقليل في بداية التغذية السمعية من درجة الترابط بين المقاطع الصوتية في الكلمة والتأني في النطق ، حتى يسهل عليه نطقها جميعًا ، ثم يطلب منه بعد ذلك أن ينطق الكلمة بشكل كامل بما تضمنته من مقاطع ومن دون توقف ، ثم قراءة الكلمات بشكل منتظم ومتسلسل كما وردت في النص) ، وقد أحرزت هذه الطريقة نجاحًا مهمًا من الناحية الزمنية لدى المتلعثم من النوع (الابتدائي) كما هو مثبت في الجدول (٧) ، وخاصة في نطق المقاطع القصيرة (ص ح) وكان في مقدمتها الأصوات المتوسطة ، ثم تليها المهموسة ، ثم أنصاف الصوائت، ثم الشديدة، ثم تلا هذا المقطع ، المقطع المتوسط المفتوح (ص ح ح) ، وقد تعثر نطق الطفل المتلعثم نوعًا ماأثناء نطق المقاطع المتوسطة المغلقة ؛ نحو كلمة (تَحتَ) ولكنه استطاع أن ينطقها بشكل لا بأس به ، أما عن المقاطع الطويلة الثلاثة المختصة بحالة الوقف ؛ فقد كان نطقه لأول هذه المقاطع وهو المقطع الطويل المغلق بصامت (ص ح ح ص) نطقًا صحيحًا مقاربًا لنطق الأصحاء بشكل كبير ؛ لأن المتلعثم لا يواجه صعوبة في نطق أواخر الكلمات ، وأما عن المقطعين الآخرين : (ص ح ص ص) ، و (ص ح ح ص ص)؛ فقد لُوحظ أن في نطقه لهما تغيير مهم ؛ إذ استطاع المتلعثم بعد التغذية أن يتجاوز تكرارهما بنسبة ٢٥٪ ، وهو فرق واضح إذا ما قورن بنطقه لهما قبل التغذية ، أما المتلعثم من النوع (المتوسط) ؛ فقد أحدث تقدمًا في نطق بعض الأصوات التي تتألف منها المقاطع الثلاث كما هو مثبت في الجدول (٨) ، وهي : الصوتان المتوسطان ، الأنفي (الميم) ، والجانبي (اللام) ، والصوتان الحلقيان ، الصوت المجهور (العين) ، والمهموس (الحاء) ، والصوت المجهور الطبقي ، وهو (الغين) ، وأما نطقه لما تبقى من الأصوات التي تتألف منها هذه المقاطع ؛ فقد بقي على ما كان عليه قبل التغذية مع فارق بسيط في النسب ، وأما المقاطعالطويلة الثلاث المختصة بحالة الوقف ؛ فقد كان نطقه للمقطع الطويل المغلق بصامت (ص ح ص) جيدًا في (رانَ) من كلمة (الجيران) ، ومتراجعًا في نطق المقطع المغلق بصامتين (ص ح ص ص) في (خيط) من كلمة (بخيط) ؛ لأن هذا المقطع بمثابة كلمة كاملة ولا يستطيع المتلعثمكما أشرنا سابقًالأن ينطق كلمة كاملة دون أنيتعثر فيها ؛ لذا فقد تعذر عليه نطقهبالشكل المناسب ، وأما المقطعان الآخران ؛ فقد كان نطقه لهما قريب جدًا مما كان ينطقهما قبل التغذية مع فارق بسيط يقدر بنسبة ٢٪ تقريبًا ، وأما المتلعثم من النوع (الشديد) ؛ فلم نتمكن من مقابلته إلّا مرة واحدة سجلنا فيها النص بمشقة وصعوبةكبيرين ، ولم يرغب في مقابلتنا مرة أخرى؛ لنعرض عليه مساعدتنا في تغذيته سمعيًا لتصحيح مساره النطقي المتعثر ، بالرغم من محولاتٍ دامت لمرات عديدة .

الجدول رقم (١) نتائج الطفل الصحيح الأول

الكلمة	المقطع	م . الزمن	م . الشدة (dB)	م . التردد (HZ)
طَلَبَ	طَ	0.566	82.01	119.6
حُسامُ	حُ	0.424	75.03	175.4
إلى	إ	0.520	86.44	189.4
أخيهِ	أَ	0.467	80.28	172.2

الكَبير	ك	0.309	79.45	185
يَصنَعَ	يص	0.698	78.3	5000
لَه	لَ	0.361	64.12	181.3
طائرَةً	طا	0.847	77.26	177
مِنَ	مِ	0.486	70.34	167.9
الوَرَق	وَ	0.444	85.56	155.2
الجَميل	جَ	0.699	78.18	160.4
	ميل	0.993	87.29	146
يَربطُها	يَر	0.500	80.66	118.9
بِخَيط	بِ	0.604	79.42	143.2
	خَيط	1.129	77.57	122.8
وَيُحَلِّقُ	وَ	0.447	9029	146.7
	يُ	0.559	80.30	171.2
في الفَضاءِ	فِل	0.569	79.26	5000
	فَ	0.357	77.62	176.5
تَحتَ	تَح	0.480	86.52	155
الشَّمس	شَمس	1.123	79.09	167.3
يَستَمِعُ	يَس	0.602	96.52	149.4
بِاللَّعِبِ	بِل	0.681	77.13	188.4
مَعَ الجِيران	مَ	0.354	82.36	120
	جي	0.775	80.42	145.3
	ران	0.878	83.20	183.7
أثناءِ	أث	0.434	71.34	136.1
العَمَلِ	عَ	0.296	80.78	142.1
سَأَلَ	سَ	0.310	83.17	156.1
كَيفَ	كَي	0.503	88.15	139.5
تَمكَّنَ	تَ	0.522	72.11	139.4
الإنسانُ	إن	0.665	76.74	173.6
الله	لا	0.809	75.8	184.1
البَشَرَ	بَ	0.611	89.67	139.1
حُبَّ	حُب	0.880	73.23	151.3
الاستِكشافِ	لِس	0.514	80.10	193.5

دُونَ	دُو	0.734	74.69	171.6
غَيرِهِ	غي	0.591	81.95	5000
المَخلوقاتِ	مَخ	0.470	87.41	165.2
كالحَيوانِ	كَل	0.630	79.80	130.5
الجَآنّ	جآنّ	3.100	68.73	121.1
ما كانَ	مَا	0.889	78.31	169.7
هذا	ها	0.918	76.43	124.5
مُختَرَعاتٌ	مُخ	0.481	80.22	125.6
جَديدَة	جَ	0.687	95.38	195.3
حَياتُنا	حَ	0.405	83.70	167.5
فصارت	فَ	0.349	81.56	135.4
أجمَل	أج	0.688	67.29	132.1

الجدول رقم (٢) نتائج الطفل الصحيح الثاني

الكلمة	المقطع	م . الزمن	م . الشدة (dB)	م . التردد (HZ)
طَلَبَ	طَ	0.531	85.19	123.4
حُسامُ	حُ	0.389	78.26	169.2
إلى	ءِ	0.506	83.43	190.3
أخيهِ	ءَ	0.430	85.39	175.9
الكَبير	كَ	0.378	83.5	194.1
يَصنَعَ	يَص	0.615	74.58	122.8
لَه	لَ	0.397	64.71	186.7
طائرَةً	طا	0.843	73.67	173.3
مِنَ	مِ	0.495	71.10	172.6
الوَرَق	وَ	0.386	79.93	170
الجَّميل	جَ	0.670	76.94	153.9
	ميل	0.996	81.38	153.7
يَربِطُها	يَر	0.485	76.39	130
بِخَيط	بِ	0.634	73.98	144.2
	خَيط	1.037	70.10	5000
وَيُحَلِّقُ	وَ	0.430	86.17	152.4
	يُ	0.550	78.61	168.9
في الفَضاءِ	فِل	0.577	87.51	123.6
	فَ	0.401	75.55	170.1
تَحتَ	تَح	0.491	89.72	5000

الشَّمس	شمس	1.119	73.21	163.2
يستَمِعُ	يس	0.618	93.46	155.8
باللَّعِبِ	بل	0.696	76.24	194.7
مَعَ الجِيران	مَ جي ران	0.360 0.783 0.796	85.17 85.04 79.69	128.5 140.8 170
أثناءِ	أث	0.422	76.30	136.5
العَمَلِ	عَ	0.300	74.6	144.3
سَأَلَ	سَ	0.327	80.88	155.7
كَيفَ	كَي	0.510	90.64	142.3
تَمكَّنَ	تَ	0.515	77.25	130
الإنسانُ	إن	0.680	78.32	5000
الله	لا	0.782	78.18	177.8
البَشَرَ	بَ	0.588	88.5	132.6
حُبِّ	حُب	0.876	78.80	157.2
الاستكشافِ	لِس	0.530	78.27	190.1
دُونَ	دُو	0.767	75.41	178.7
غَيرِهِ	غَي	0.578	82.33	179.2
المَخلوقاتِ	مَخ	0.459	80.59	163.8
كالحَيوانِ	كَل	0.634	78.67	137.9
الجَّانَّ	جآنّ	3.158	64.84	5000
مَا كانَ	مَا	0.876	71.8	169.3
هذا	ها	0.927	79.13	120
مُختَرَعاتَ	مُخ	0.500	80.81	129.4
جَديدَة	جَ	0.680	99.87	188.9
حياتُنا	ح	0.398	80.42	192.1
فَصارت	فَ	0.343	84.39	170
أجمَل	أج	0.711	75.56	5000

الجدول رقم (٣) نتائج الطفل الصحيح الثالث

الكلمة	المقطع	م . الزمن	م . الشدة (dB)	م . التردد (HZ)
طَلَبَ	طَ	0.539	79.21	122.3
حُسامُ	حُ	0.400	81.7	173.5
إلى	ءِ	0.544	88.1	187.9

أخيهِ	ءَ	0.401	82.2	177
الكَبير	كَ	0.381	81.7	5000
يَصنَعَ	يَص	0.659	77.5	122.1
لَه	لَ	0.322	73.9	188.4
طائرَةً	طا	0.852	68.99	180.5
مِنَ	مِ	0.572	70.58	175.8
الوَرَق	وَ	0.454	88.45	166.2
الجَّميل	جَ	0.710	71.78	161.9
	ميل	0.990	93.11	149.8
يَربِطُها	يَر	0.511	84.26	5000
بِخَيط	بِ	0.596	86.14	143.5
	خَيط	1.027	68.59	125.6
وَيُحَلِّقُ	وَ	0.480	82.44	148.1
	يُ	0.536	88.17	173.2
في الفَضاءِ	فِل	0.549	82.32	127.8
	فَ	0.394	67.89	168.5
تَحتَ	تَح	0.495	94.60	162.9
الشَّمس	شَمس	1.099	74.25	172.9
يَستَمِعُ	يَس	0.599	89.90	5000
بِاللَعِبِ	بِل	0.687	71.64	186
مَعَ الجِّيران	مَ	0.400	90.43	127.7
	جي	0.772	89.72	133.4
	ران	0.789	84.08	177.1
أثناءِ	أث	0.433	8053	144.6
العَمَل	عَ	0.312	77.87	140
سَألَ	سَ	0.315	77.92	152.8
كَيفَ	كَي	0.500	88.95	5000
تَمكَّنَ	تَ	0.495	71.64	144.7
الإنسانُ	إن	0.683	72.81	174.9
الله	لا	0.817	71.9	180.6
البَشَرَ	بَ	0.584	96.42	136.5

حُبّ	حُب	0.867	10.38	147.8
الاستِكشافِ	لِس	0.506	75.8	5000
دُونَ	دُو	0.588	89.74	177
غيرِهِ	غي	0.580	76.80	183.7
المَخلوقاتِ	مَخ	0.477	82.52	163.1
كالحَيوانِ	كَل	0.625	79.4	133.4
الجَانّ	جانّ	3.187	66.18	118.9
مَا كانَ	مَا	0.884	82.47	119
هذا	ها	0.911	74.30	172.5
مُختَرَعاتَ	مُخ	0.485	85.16	125.6
جَديدَة	جَ	0.693	86.37	123.8
حَياتُنا	حَ	0.394	81.9	190.3
فَصارت	فَ	0.355	89.57	177.8
أجمل	أج	0.720	71.32	142.7

الجدول رقم (٤) نتائج الطفل ذو التلعثم الابتدائي قبل التغذية

الكلمة	المقطع	م . الزمن	م . الشدة (dB)	م . التردد (HZ)
طَلَبَ	طَ	0.980	68.23	140.8
حُسامُ	حُ	0.868	75.11	134.6
إلى	ءِ	1.213	54.78	179.1
أخيهِ	ءَ	1.107	62.43	156.9
الكَبيرِ	كَ	0.895	70.45	134.1
يَصنَعَ	يَص	2.305	51.89	168.7
لَه	لَ	0.591	89.32	140.5
طائرَةً	طا	2.140	55.88	165.8
مِنَ	مِ	0.768	78.62	5000
الوَرَقِ	وَ	0.809	84.7	154.7
الجَّميل	جَ	0.910	66.31	190.2
	ميل	1.011	60.54	167.4
يَربِطُها	يَر	2.401	57	182.5
بِخَيط	بِ	1.022	61.1	173.6
	خَيط	2.724	59.02	182.3
وَيُحَلِّقُ	وَ	0.756	85.79	139.8
	يُ	1.024	63.27	144.6

في الفضاءِ	فِل	1.903	60.23	163.9
	فَ	0.668	86.99	
تَحتَ	تَح	2.217	50.98	5000
الشَّمس	شَمس	2.831	62.7	190.2
يَستَمِعُ	يَس	2.168	58.22	182.3
بِاللَّعِبِ	بِل	2.332	62.47	159.2
مَعَ الجَيران	مَ	0.648	93.81	199.7
	جي	1.250	69.97	170
	ران	0.965	87.62	156.2
أثناءِ	أث	2.405	52.74	131.8
العَمَلِ	عَ	0.606	81.7	172.9
سَأَلَ	سَ	0.711	77.68	127.5
كَيفَ	كَي	1.250	60.83	161.8
تَمكَّنَ	تَ	0.812	81.65	143.4
الإنسانُ	إن	2.490	53.90	150.2
الله	لا	1.016	65.01	166
البَشَرَ	بَ	0.999	80.12	129.9
حُبِّ	حُب	2.169	64.32	166.4
الاستِكشافِ	لِس	2.269	50.98	154.1
دُونَ	دُو	1.239	63.5	5000
غيرِه	غي	2.007	65.13	140.3
المَخلوقاتِ	مَخ	2.219	59.7	178.6
كالحَيوانِ	كَل	2.081	64.40	138.5
الجَانّ	جانّ	4.543	42.92	180.2
مَا كانَ	مَا	2.388	66.2	145
هذا	ها	2.528	57.37	202.4
مُختَرَعاتَ	مُخ	2.234	60.28	168.1
جَديدَة	جَ	0.976	72.6	123
حَياتُنا	حَ	0.701	87.19	5000
فَصارت	فَ	0.672	88.67	144.8
أجمَل	أج	2.486	60.4	132.9

الجدول رقم (٥) نتائج الطفل ذو التلعثم المتوسط قبل التغذية

الكلمة	المقطع	م . الزمن	م . الشدة (dB)	م . التردد (HZ)

طَلَبَ	ط	1.912	73.15	159.4
حُسامُ	حُ	2.287	67.6	132.9
إلى	ءِ	2.239	68.39	158.8
أخيهِ	ءَ	2.221	65.90	129.2
الكبير	كْ	1.528	74.42	134.5
يَصنَعَ	يَص	2.969	66.73	155.1
لَه	لَ	1.018	70.1	160
طائرَةً	طا	2.975	63.64	127.8
مِنَ	مِ	1.901	78.54	115.6
الوَرَق	وَ	2.072	61.89	5000
الجَميل	جَ	1.017	72.15	121.3
	ميل	1.134	72.40	148.6
يَربِطُها	يَر	3.019	75	188
بِخَيط	بِ	1.266	80.71	156.7
	خَيط	3.217	60.2	134.2
وَيُحَلِّقُ	وَ	2.189	68.63	192
	يُ	2.609	65.28	125.9
في الفَضاءِ	فِل	3.036	61.1	153.7
	فَ	2.008	74.12	126.6
تَحتَ	تَح	2.819	65.49	170.4
الشَّمس	شَمس	3.486	60.96	187.1
يَستَمِعُ	يَس	2.990	69.88	162.8
بِاللَّعِبِ	بِل	2.702	67.5	133
مَعَ الجِيران	مَ	1.796	84.60	175
	جي	2.869	66.33	151.7
	ران	1.123	84.6	144.2
أثناءِ	أث	3.202	62.7	115.7
العَمَلِ	عَ	1.000	86.21	5000
سَأَلَ	سَ	2.295	77.43	128
كَيفَ	كَي	2.694	71.25	174.4
تَمكَّنَ	تَ	1.753	87.9	146.8
الإنسانُ	إن	3.234	60.92	169.5

الله	لا	2.171	69.11	134.6
البَشَرَ	بَ	1.168	88.40	122.1
حُبِّ	حُب	3.026	67.53	154
الاستِكشافِ	لِس	2.658	74.55	167.9
دُونَ	دُو	2.581	70.51	132.3
غَيرِهِ	غَي	2.142	67.8	140.5
المَخلوقاتِ	مَخ	3.006	63.90	147.6
كالحَيوانِ	كَل	1.788	85.59	175.8
الجَّانَ	جآنَ	5.392	59.99	137.9
ما كانَ	مَا	3.212	65.8	5000
هذا	ها	3.300	53.16	116
مُختَرَعاتٌ	مُخ	3.057	60.3	143.4
جَديدَةٌ	جَ	1.020	84.1	128.1
حَياتُنا	حَ	2.256	75.4	157.8
فصارت	فَ	2.045	79.33	178.3
أجمَل	أج	3.351	66.80	5000

الجدول رقم (٦) نتائج الطفل ذو التلعثم الشديد قبل التغذية

الكلمة	المقطع	م. الزمن	م. الشدة (dB)	م. التردد (HZ)
طَلَبَ	طَ	3.155	64.22	178.4
حُسامُ	حُ	3.260	60.4	159.8
إلى	ءِ	3.217	63.11	139.7
أخيهِ	ءَ	3.157	61.37	165.1
الكَبيرِ	كَ	3.097	68.5	198.2
يَصنَعَ	يَص	4.435	60.1	166.5
لَه	لَ	3.444	66.29	5000
طائرَةً	طا	3.912	64.55	154.6
مِنَ	مِ	3.642	63.30	148.8
الوَرَقِ	وَ	3.669	61.9	173.5
الجَّميلِ	جَ	3.008	69.36	151
	ميل	3.817	62.74	143.2
يَربِطُها	يَر	3.426	65.22	181.3
بِخَيطٍ	بِ	3.024	66.48	178.6
	خَيط	6.062	69.85	140.8

وَيُحَلِّقُ	وَ	3.287	64.92	138.9
	يُ	3.711	62.73	175.1
في الفضاءِ	فِل	3.400	67.10	5000
	فَ	3.378	63.43	162.7
تَحتَ	تَح	4.397	59.9	152.6
الشَّمس	شَمس	6.309	75	193.7
يَستَمِعُ	يَس	4.422	57.61	176.4
بِاللَّعِب	بِل	3.342	65.78	136.8
مَعَ الجَيران	مَ	3.533	67.3	144.9
	جي	3.734	61.79	173.5
	ران	4.421	58.6	122
أثناءِ	أث	3.481	62.56	158.4
العَمَلِ	عَ	2.242	77.43	170.2
سَأَلَ	سَ	3.422	69.41	186.5
كَيفَ	كَي	4.159	59.50	150.7
تَمكَّنَ	تَ	3.143	66.39	5000
الإنسانُ	إن	3.430	68.47	5000
الله	لا	2.632	82.33	123.8
البَشَرَ	بَ	3.011	70.7	122
حُبِّ	حُب	3.378	67.26	164.3
الاستكشافِ	لِس	3.361	61.57	149.4
دُونَ	دُو	3.728	61.15	182.1
غَيرِهِ	غَي	3.653	60.21	176.7
المَخلوقاتِ	مَخ	4.450	59.9	141.3
كالحَيوانِ	كَل	3.350	64.89	187.3
الجَانّ	جانّ	8.218	75	164.5
مَا كانَ	مَا	3.925	65.30	133.8
هذا	ها	4.962	57.99	160.1
مُختَرَعاتَ	مُخ	4.332	57.63	190.5
جَديدَةَ	جَ	4.272	59.88	173.9
حَياتُنا	حَ	3.347	66.14	5000
فَصارت	فَ	3.288	69.34	120.6
أجمَل	أج	3.513	63.78	174.8

الجدول رقم (٧) نتائج الطفل ذو التلعثم الابتدائي بعد التغذية

الكلمة	المقطع	م . الزمن	م . الشدة (dB)	م . التردد (HZ)
طَلَبَ	طَ	0.977	75.18	157.4
حُسامُ	حُ	0.849	70.36	162.7
إلى	إ	1.209	60.29	165.8
أخيهِ	أَ	1.102	60.53	152.1
الكَبيرِ	كَ	0.889	67.71	154.6
يَصنَعَ	يَص	2.311	59.20	173.3
لَه	لَ	0.552	94.34	148.5
طائرَةً	طا	2.136	64.01	148.7
مِنَ	مِ	0.713	80.62	161.3
الوَرَقِ	وَ	0.805	72.44	150.9
الجَّميلِ	جَ	0.905	69.9	180.6
	ميل	1.002	62.90	175.1
يَربِطُها	يَر	2.404	58.56	5000
بِخَيطٍ	بِ	1.017	55.49	166.8
	خَيط	1.524	64.22	169.5
وَيُحَلِّقُ	وَ	0.751	82.51	
	يُ	1.019	59.34	
في الفَضاءِ	فِل	1.905	67.89	
	فَ	0.654	91.12	
تَحتَ	تَح	2.218	57.33	
الشَّمسِ	شَمس	1.631	75	
يَستَمِعُ	يَس	2.174	54.78	
بِاللَّعِبِ	بِل	2.332	61.84	5000
مَعَ الجِّيرانِ	مَ	0.611	97.42	
	جي	1.247	69.3	
	ران	0.894	90.27	
أثناءِ	أث	2.410	56.30	
العَمَلِ	عَ	0.581	88.9	
سَأَلَ	سَ	0.697	83.14	
كَيفَ	كَي	1.256	60.77	
تَمكَّنَ	تَ	0.808	78.69	

الإنسانُ	إن	2.491	51.2	
الله	لا	1.009	67.90	
البَشَرَ	بَ	0.996	80.24	
حُبَّ	حُب	2.174	59.85	
الاستِكشافِ	لِس	2.278	57.42	
دُونَ	دُو	1.236	66.10	
غَيرِهِ	غَي	2.018	61.57	
المَخلوقاتِ	مَخ	2.225	55.4	
كالحيوانِ	كَل	2.083	75	
الجَانّ	جانّ	2.993	70.38	
مَا كانَ	مَا	2.385	66.92	
هذا	ها	2.521	61.4	
مُختَرَعاتٌ	مُخ	2.235	60.17	
جَديدَةً	جَ	0.972	77.21	
حَياتُنا	حَ	0.698	80.61	
فَصارت	فَ	0.667	90.18	
أجمَل	أج	2.492	57.89	

الجدول رقم (٨) نتائج الطفل ذو التلعثم المتوسط بعد التغذية

الكلمة	المقطع	م . الزمن	م . الشدة (dB)	م . التردد (HZ)
طَلَبَ	طَ	1.910	80.20	167.8
حُسامُ	حُ	2.280	61.18	175.3
إلى	ء	2.240	73.11	152.6
أخيهِ	ءَ	2.220	66.7	143.9
الكَبيرِ	كَ	1.526	78.43	164.7
يَصنَعَ	يَص	2.271	64.25	158.1
لَه	لَ	1.000	5000	140
طائرَةً	طا	2.974	69.51	163.7
مِن	مِ	1.875	82.44	184.3
الوَرَقِ	وَ	2.075	75	155.2
الجَميل	جَ	1.018	77.6	187.4
	ميل	1.136	72.90	145.8
يَربِطُها	يَر	3.021	56.74	5000
بِخَيط	بِ	1.268	78.15	171.2
	خَيط	3.221	63.12	185

وَيُخَلِّقُ	وَ	2.191	67.40	149.9
	يُ	2.610	63.68	133.5
في الفَضاءِ	فِل	3.035	5000	162.8
	فَ	2.010	77.9	139.5
تَحتَ	تَح	2.816	70.13	188.3
الشَّمس	شَمس	3.488	64.29	144.7
يَستَمِعُ	يَس	2.989	69.31	5000
بِاللَّعِب	بِل	2.699	63.78	133.4
مَعَ الجِيران	مَ	1.781	88.24	156.7
	جي	2.872	5000	175.8
	ران	1.126	81.74	120.6
أثناءِ	أث	3.200	59.87	150.9
العَمَلِ	عَ	0.996	89.6	188.1
سَأَلَ	سَ	2.297	74.58	128.3
كَيفَ	كَي	2.692	71.88	179.5
تَمكَّنَ	تَ	1.755	75.344	137.2
الإنسانُ	إن	3.231	65.7	125
الله	لا	2.164	61.76	163.8
البَشَرَ	بَ	1.165	5000	152.7
حُبّ	حُب	3.021	65.47	127.9
الاستِكشافِ	لِس	2.649	68.75	5000
دُونَ	دُو	2.583	74.4	5000
غَيرِهِ	غَي	2.137	71.33	141.2
المَخلوقاتِ	مَخ	3.000	62.42	178.4
كالحَيوانِ	كَل	1.790	85.13	169.5
الجَأنَ	جَأنَ	5.394	5000	182.6
مَا كانَ	مَا	3.191	60.84	177
هذا	ها	3.211	56.9	163.9
مُختَرَعاتَ	مُخ	3.050	75	190.2
جَديدَةً	جَ	1.021	82.71	169.7
حَياتُنا	حَ	2.248	78.56	180.4
فَصارت	فَ	2.049	77.49	153.5
أجمَل	أج	3.354	66.8	170.1

النتائج:

١ –فاق الطول الزمني للمقاطع المبدوءة بنصف صامت (و ، ي)، سواء أكان قصيرًا أم متوسطًا، المقاطع المبدوءة بصامت كامل؛ وذلك لقلة احتكاكها، وقابليتها للامتداد والاستطالة، وهذا ما جعل المتلعثم يزيد في طولها الزمني.

٢ – يعدّ نطق المقاطع الانفجارية من أكثر المقاطع التي أجهدت الأطفال المتلعثمين، فأدّى ذلك إلى زيادة تكرار أصواتها لديهم، وتقطيعها، واضطراب انسيابيتها وسلاستها؛ وهذا يعود إلى طبيعة نطق هذه الأصوات، وآلية إخراجها، اللذان يتسمان بالصعوبة.

٣–يعاني الأطفال المتلعثمين من عدم القدرة على التنظيم الزمني لنطق الأصوات في داخل المقاطع، فالمقطع (المتوسط) مثلًا، تكون قمته أطول زمنًا من مطلعه وخاتمته لدى الأصحاء، لكننا نجد أن الطول الزمني لديهم يرتكز على مطلع المقطع (فقط)، وليس للقمة والخاتمة أي دور يذكر فيه.

٤ – تستثير أحيانًا طبيعة نطق بعض الأصوات الأطفال المتلعثمين على التلعثم أكثر من غيرها، فقد سجلت الجداول الإحصائية أن القيمة الزمنية للمقاطع المهموسة أكبر من المجهورة؛ وذلك لأن كمية الهواء المصاحبة لنطق المهموس تساعد الطفل المتلعثم على تكراره، والإطالة في نطقه مدة أطول، ولا يكون ذلك مع المجهور.

٥ – أثبتت النتائج بأن طبيعة العلاقة بين الزمن والشدة عكسية دائمًا، فكلما كان المعدل الزمني لنطق المقاطع الصوتية مرتفعًا انخفض معدل الشدة، والعكس.

٦–بعد التغذية السمعية الراجعة والمتأخرة للأطفال المتلعثمين ، تم الحصول على فروق في النتائج الإحصائية لديهم ، وخاصة من الناحية الزمنية ، فالطفل ذو التلعثم (الابتدائي) لم يحرز تقدمًا في نطق المقاطع الثلاثة الأولى فحسب ، بل أحرز تقدما واضحًا في المقاطع الطويلة أيضًا ؛ فاستطاع أن يتجاوز تكرار المقطعين الخامس (ص ح ص ص) ، والسادس (ص ح ح ص ص) بنسبة ٢٥٪ مما كان عليه قبل التغذية ، أما الطفل ذو التلعثم (المتوسط) ؛ فقد لاحظنا أن هناك فرقًا واضحًا من حيث الزمن بين نتائج نطقه للمقاطع الثلاثة قبل التغذية وبعدها ، وتقدم بنسبة ٢٪ في نطق المقطعين الطويلين الخامس (ص ح ص ص) ، والسادس (ص ح ح ص ص) .

التوصيات:

١ –من خلال بحثنا نقترح أن تولي الدراسات المستقبلية اهتمامًا أكثر بهذه الفئة من الأطفال، وخاصة من الجانب النطقي؛ من أجل الخروج بنتائج دقيقة تصبح مرجعًا معمول به في الميدان.

٢ –توسيع حدود البحث بين مختلف التخصصات العلمية التي لها صلة بمرض التلعثم.

٣–تحديد الصلة بين الجانب الفونولوجي لهذا الاضطراب ودور التغذية السمعية الراجعة والدعم النفسي في مسيرة العلاج.

٤ –المتابعة النفسية المستمرة لمرضى التلعثم من أجل التخفيف من معاناتهم أثناء النطق، وتشجيعهم على التواصل والتحدث مع الآخرين؛ لأن ذلك يساعد على إنجاح عملية التأهيل اللغوي والنطقي لديهم.

المراجع:

١. إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية ، القاهرةمصر ، مكتبة نهضة مصر .

٢. إبراهيم عبدالله الزريقات (٢٠٠٥) ، اضطرابات الكلام واللغةالتشخيص والعلاج ، عمانالأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

٣. أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٤) ، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق ، عمانالأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٤. برتيل مالبرج ، علم الأصوات ، تعريب ودراسة : عبد الصبور شاهين ، الإسكندريةمصر ، مكتبة الشباب للنشر .

٥. بسام بركة ، علم الأصوات العاماصوات اللغة العربية ، بيروتلبنان ، مركز الإنماء القومي للنشر .

٦. الجمعي محمود بولعراس (٢٠١٠) ، عقدة التأتأة ومقاربتها العلاجية ، مجلة الدراسات اللغوية (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات والإسلامية)، المجلد (١٢) ، العدد (٣) ، ص (٢٩٦٧) .

٧. جنان محمد مهدي (٢٠١٠) ، الإيقاع الصوتي الإيحائي في سياق النص القرآني ، مجلة كلية التربية للبنات _ بغداد ، المجلد (٢١) ، العدد (٤) ، ص (١١٠) .

٨. جهاد أحمد المصري (٢٠١١) ، أثر برنامج تدريبي مستند إلى التغذية السمعية الراجعة المتأخرة ومشاركة الأهل في خفض شدة التلعثم لدى الأطفال ، أطروحة دكتوراه ، جامعة عمان العربية كلية العلوم التربوية والنفسية .

٩. حمزة خالد السعيد (٢٠٠٢) ، اضطرابات النطق عند الأطفال ،مجلة الطفولة والتنمية ، المجلد (٢) ، العدد (٥) ، ص (٧٩١٠٠) .

١٠. خالد محمد عبد الغني (٢٠١٦) ، اضطرابات التواصلمرشد الأسرة والمعلمين والأخصائيين للتدخل التدريبي والعلاجي ، كفر الشيخمصر ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

١١. ديمة جمال إبراهيم (٢٠١٦) ، الخصائص النطقية والفيزيائية في المنتج الكلامي لدى مرضى التلعثم الأصوات الوقفية أنموذجًا ، رسالة الماجستير ، جامعة الشرق الأوسطكلية الآداب والعلوم .

١٢. الزريقات (٢٠٠٥) ، اضطرابات الكلام واللغةالتشخيص والعلاج ، عمانالأردن ، دار الفكر ناشرون وموزعون .

١٣. سمر شاكر رزيج (٢٠١٩) ، المقطع الصوتي في القراءات القرآنيةدراسة تطبيقية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الأنبار ، كلية التربية للعلوم الإنسانية .

١٤. سمير شريف إستيتية (٢٠٠٣) ، الأصوات اللغوية رؤية عضوية ونطقية وفيزيائية ، عمانالأردن ، دار وائل للنشر والتوزيع .

١٥. سهير محمود أمين (٢٠٠٥) ، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج ، القاهرةمصر ، عالم الكتب للنشر .

١٦. عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٧) ، اضطرابات النطق والكلامخلفيتها ، تشخيصها ، أنواعها ، علاجها ،الرياضالمملكة العربية السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية .

١٧. عبد الفتاح صابر عبد المجيد (١٩٩٦) ، اضطرابات التواصل عيوب النطق وأمراض الكلام ،كلية التربيةجامعة عين شمس .

١٨. عبد القادر عبد الجليل (٢٠١٤) ، الأصوات اللغوية ، عمانالأردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

١٩. غانم قدوري الحمد (٢٠٠٢) ، المدخل إلى علم أصوات العربية ، بغدادالعراق ، مطبعة المجمع العلمي .

٢٠. فندريس (٢٠١٤) ، اللغة ، ترجمة : عبد الحميد الدواخلي ، ومحمد القصاص ، تقديم : فاطمة خليل ، القاهرةمصر ، المركز القومي للترجمة والنشر .

٢١. فيصل العفيف ، اضطرابات النطق واللغة ، مكتبة الكتاب العربي .

٢٢. كمال بشر (٢٠٠٠) ، علم الأصوات ، القاهرةمصر ، دار غريب للطابعة والنشر والتوزيع .

٢٣. محمد سيد عطية (١٩٩٩) ، برنامج مقترح لعلاج التلعثم لدى المراهقين ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة .

٢٤. محمد محمود النحاس ، مدخل وقائي وعلاجي جديد لاضطرابات النطق والكلام لدى العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة .

٢٥. محمد محمود النحاس ، و سليمان رجب سيد أحمد (٢٠٠٨) ، العلاج النفسي (التخاطبي) لصور التلعثم لدى ذوي صعوبات التعلم ، مؤتمر الإعاقة والخدمات ذات العلاقةملتقى الجمعية الخليجية للإعاقة الثامنالشارقة ، ص (١٣٦) .

٢٦. موسى محمد عمايرة ، وياسر سعيد الناطور (٢٠١٤) ، مقدمة في اضطرابات النطق ، عمانالأردن ، دار الفكر ناشرون وموزعون .

٢٧. ميعاد ناظم القصاب (٢٠٠٦) ، أثر استخدام أسلوبين من أساليب لتغذية الراجعة الملفوظة والمكتوبة في تحصيل طلبة معهد الطب التقني في مادة الفسلجة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغدادكلية التربية للبنات .

٢٨.هالة إبراهيم الجرواني ، ورحاب محمود صديق (٢٠١٣) ،اضطراب التأتأة رؤية تشخيصية علاجية ، مصر ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع .
٢٩.يحيى علي مباركي (١٩٩٣) ، المقطع الصوتي العربي بين الكمية والمدة الزمنيةدراسة أكوستيكية تطبيقية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة أم القرىمكة المكرمة كلية اللغة العربية .

المراجع الإنجليزية :

1_Anna Birstein (2015),Understanding Stuttering in Children, University of Pittsburgh.

2_Ward, David,(2006), Stuttering and cluttering: frameworks for under–standing and treatment. Psychology press..

3–Kaspar, K., & Rübeling, H. (2011). Rhythmic versus phonemic interfer–ence in delayed auditory feedback

–4 Verdurand, Marine, Solange Rossato, and Claudio Zmarich. "Coarticu–latory aspects of the fluent speech of French and Italian people who stutter under altered auditory feedback." Frontiers in Psychology 11 (2020): 516433.

5_Ward, David, (2006), Stuttering and cluttering: frameworks for under–standing and treatment. Psychology press.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon